ينتهي الصراع مع هذا الوجود .. غير ممكن ابدا ... لقد استمعت الى ما قلته عن « الانهيار الكامل ... والمعنويات ... » ان هذا لن يحصل في الجبهة العربية .... لا اعتقد ان هناك نهاية قريبة لهذه المواجهة ...

د. منذر عنبتاوي : ما هو الشيء غير الممكن حصوله ؟ الحل السلمي او الانهيار ... انا اقول ان الحل السلمي ممكن ولكن الانهيار الكامل غير ممكن .

برهان الدجاني : انا اختلف معك في هذا ... حتى لو حصل فسوف تقع ردود فعل وبعد ستة اشهر ... وبعنف اكثر ...

د. منذر عنبتاوي : يجوز ..

برهان الدجاني : المقاطعة ليس لها علينا تاثير سلبي .. اي ان كل شيء يمكن ان تقدمه اسرائيل من بابها الضيق موجود بصورة افضل ومن الابواب الاوسع في العالم . ليس هناك شيء تحتكره اسرائيل ، او تمسك به بقدر اعلى من الكفاءة او من القدرة اطلاقا .. اذا تاثير المقاطعة علينا سلبي بل هو صفر .. اما التاثير الايجابي فهو توفير الحماية لنا كما قلنا .... ان تكنولوجيا اسرائيل ليست سوى فرع للتكنولوجيا الام في العالم الصناعي ... واليوم نحن نملك الاموال .. صناعيا ليس لدى اسرائيل القدرة الصناعية . والبنيون المهرة موجودون في العالم اكثر مما هم موجودون في اسرائيل ، واذا اردنا شراءهم نستطيع ذلك ، وسعرهم خارج اسرائيل ارخص.. ذلك ان التكنولوجي الاسرائيلي غال لان الوجود عندهم غال . ليس هناك خدمة او بضاعة وليس هناك مجال يمكن ان تقدمه اسرائيل ولا نجده او نقدر الحصول عليه من خارج اسرائيل .... كل شيء يمكن توفيره من العالم .

هاني الهندي : اذا اردت ان تطور هذه النقطة بشكل آخر ، اود ان أسأل هل الغاء المقاطعة — كما يصر الاسرائيليون ، باعتبار انها جزء من التسوية — يلحق الضرر بالصالح العربي العام ؟ اي اضرار الغاء المقاطعة كبند من بنود التسوية.. هو ما أود اثارته بشكل محدد .

برهان الدجاني : اعتقد وعندي شعور بأن اسرائيل لم تستطع الحصول على قول بالغاء المقاطعة كجزء من التسوية واعتقد ان الرئيس السادات كان واضحا حين قال « انو نحنا ننهي حالة الحرب لكن انشاء علاقات دبلوماسية والغاء المقاطعة هذه امور لاحقة لانه في عداء مسبق على مدى عقود من الزمن لا يمكن ازالته بفترة قصيرة من الزمن » . اعتقد ان هذا هو التفسير العربي لهذا الموضوع . اعتقد وقد قلت في البداية ان المقاطعة افادت الدول العربية . وقد استطاعت هذه الدول ان تحمي نفسها من خلال المقاطعة وان تقوم بعمل وطني يخدم القضية الفلسطينية ... لم تكن المقاطعة كلها لحساب قضية فلسطين . ولا تزال الدول العربية تفكر بهذا التفكير : تريد ان تحمي نفسها وفي نفس الوقت تريد ان تخدم القضية الفلسطينية ... ولو فرضنا ان قضية فلسطين لم تعد ملحة لكن حماية نفسها تبقى اساسية .

د. يوسف صايغ : بالنسبة للسؤال حول عقدة المقاطعة والدول الداعمة لاسرائيل بعد فشل المحاولة التي حصلت في ٦٤ — ٦٥ ضد المانيا ، لا نجد محاولة اخرى تستهدف الدول الداعمة لاسرائيل وانما نجد محاولات ضد مؤسسات ومنشآت مقيمة او مسجلة في البلدان الداعمة لاسرائيل . لقد كان تاثر اقتصادات هذه الدول (اميركا وبريطانيا والمانيا) بالمقاطعة محدودا جدا .. بمعنى ان الشركات التي تعرضت لضغط المقاطعة التي عدلت عن فتح فروع لها في اسرائيل وجدت بدائل في البلدان العربية .وقد تكون هذه الشركات استفادت اكثر نتيجة تهديدها بالمقاطعة وتحولها كليا للاسواق العربية .. اما الشركات التي اصرت على التعاون مع اسرائيل فلا بد انها اجرت حساباتها ووجدت في النهاية ان مصلحتها تقتضي منها ذلك ... اما عن تاثر اقتصادات تلك الدول كاقتصادات كاملة فأعتقد ان ذلك كان طفيفا جدا ... اما عن تاثر البلدان الغربية بالمقاطعة فان تقديري ايضا هو ان هناك بدائل مفتوحة امام العرب تغنيهم عن اسرائيل سابقا ولاحقا ، وسواء كان ذلك قبل حصولنا على الاموال الفائضة .. فلقد كانت اسرائيل في حالة استجداء دائما وكانت « شحادة » دائما ولهذا ليس معقولا ان تعطي العرب اموالا حتى حين كانوا بحاجة لها ... وتبقى مسألة الخدمات واستعارتها من